



جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤ م
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

بحث بعنوان:

حلى نسجية معاصرة لمواكبة سوق العمل المحلية كأحد معايير الجودة

إعداد الباحثة

أسماء محمد محمود خطاب

مدرس النسيج بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا

٢٠١٧ م

مقدمة:

"يثبت لنا تاريخ الحضارة المصرية أنها سبّاقة منذ عهد الأسرات الأولى في صناعة النسيج بمختلف أنواعه، حيث بلغت مستوى متقدماً لا يزال يبهر الناظرين. فقد تميزت نماذجه في صناعة الثياب المصورة على جدران المقابر، وفيها أنواع من نسيج الكتان بلغت من الدقة والشفافية ما بلغته أرقى أصناف الحرير الميكانيكي المعاصر، في حين أنه صنع بالأنوال اليدوية"^(١).

ونتيجة للتغيرات الثقافية والحضارية والفكرية المواكبة للفنون التشكيلية في العصر الحديث، إنطلق الفنان المعاصر إلى إستحداث صيغ وحلول جمالية مبتكرة، للخروج بالعمل الفني عن كل ما هو شائع ومألوف، كما إهتم الفنان المعاصر بالتأكيد على القيم الجمالية وإبرازها في الأعمال النفعية، والتي كانت قاصرة فيما مضى على جودة الأداء الوظيفي فقط دون الإهتمام بشكلها وقيمتها الجمالية. فقد تجمع المشغولة النسجية بين جانبيين معاً هي الجانب الجمالي والجانب الوظيفي ولكل منهما دوره البارز في إظهار جماليات المشغولة النسجية. "فالوظيفة في الفن المعاصر لم تقيد الفنان لدرجة أن يخضع لها، بل أصبح الفنان المعاصر يقدم حلاً جمالياً بجانب الحل الوظيفي ليرضى حاجاته الجمالية الخاصة"^(٢).

"ولم ينعزل فن النسيج عما يحيط به من مؤثرات، بل يتفاعل مع المتغيرات الإجتماعية ليس على المستويات العالمية للبيئات المختلفة والمتباعدة بل على المستويات المحلية، فلقد كانت معاشية الفنان بكل ما يحيط به من متغيرات في ذلك العصر رغبة ملحّة للإستفادة بكل ما هو جديد، وله تأثيره في الأعمال الفنية المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا، مما أتاح التوصل إلى صياغات تشكيلية مبتكرة"^(٣).

فيجب على القائمين على العملية التعليمية أن يعملوا جاهدين على تخريج طلاب قادرين على مواكبة سوق العمل المحلية. لذا تسعى الباحثة لتدريب الطلاب على الإستفادة من الخامات النسجية وما درسوه من تقنيات وأساليب نسجية في إبتكار وإستحداث حلى نسجية بأساليب معاصرة يمكن تسويقها وعرضها في سوق العمل، على أن تحمل مواصفات فنية وجمالية تجذب إنتباه المشاهدين لتلقى القبول من جهة جمهور المشاهدين مما يدفعهم إلى إقتناءها وإستخدامها والإستمتاع بها.

فالإلتجاه نحو الإهتمام بالخريج لمواجهة متطلبات سوق العمل هو أحد معايير الجودة بجميع المؤسسات التعليمية مثل (الكلديات) "وحيث أن مكملات الزينة تعد أعمالاً فنية نابعة من قيم إنسانية يريد الفرد تجسيدها في مشغولة تتوافق مع تصوراته وعاداته وإحتياجاته الوظيفية كنوع مكمل للزينة"^(٤).

مشكلة البحث:

(١) عز الدين نجيب: الأنامل الذهبية، نهضة مصر، ٢٠٠٩م، ص ٦.

(٢) رانيا عبده الإمام: "الإمكانات التشكيلية لأساليب السكب كأساس بنائي للتصميمات المطبوعة على المنسوجات"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م، ص ٢٧.

(٣) هند فؤاد إسحاق: فكر وفن النسيج اليدوي الحديث، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م، ص ٢٠.

(٤) أسماء محمد خطاب: "تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري بإستخدام الحاسب الآلى في مجال النسيجيات اليدوية لدى طلاب التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠١٢م، ص ٩٤.

إن الإهتمام بخريج كلية التربية النوعية أمر هام جداً خاصة بعد عدم توفر فرص عمل كافية كمدرس للتربية الفنية، فأصبح التوجه من قبل خريجي كليات التربية النوعية إلى كافة أنواع سوق العمل. لذا رأت الباحثة أن الإهتمام بمحتوى مادة النسيجيات اليدوية أمر هام وضرورى حيث أنه مجال خصب لفتح مجال لمشروع إنتاجى صغير يربط بين النسيجيات اليدوية كعمل فنى والإتجاه إلى التوظيف للمنتج النسجى للدخول إلى سوق العمل المحلى. وتعد مكملات الزينة متطلب هام فى الحياة اليومية لفئات كثيرة من السيدات لذا سعت الباحثة إلى إكساب الطلاب مهارات فنية وتقنيه لإبتكار وإستحداث حلى نسجية معاصرة يمكن أن تصلح للعديد من الأعمار لتغزو الأسواق المحلية والدولية وهى غير مكلفة مادياً ويمكن أن تصبح مصدراً للرزق.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

- إلى أى مدى يمكن لخريجي كليات التربية النوعية - قسم التربية الفنية تنفيذ حلى نسجية معاصرة لمواكبة سوق العمل؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- الإهتمام بخريجي كلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية ليكون قادراً على مواجهة سوق العمل.
- 2- تحرير مادة النسيجيات من الأساليب التقليدية لشكل المشغولة النسجية.

أهمية البحث:

- 1- يعد هذا البحث تطبيقاً لأحد معايير الجودة وهو تأهيل خريجي التربية النوعية - قسم التربية الفنية لمواجهة سوق العمل.
- 2- البعد بالمشغولة النسجية عن النمطية من حيث الوظيفة والجمال.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- تنفيذ حلى نسجية معاصرة (حلية للصدر) تصلح للسوق المحلية.
- إستخدام نول البرواز.
- إستخدام بعض الأساليب النسجية مثل السادة، السوماك، الوبرة.

فرض البحث:

يفترض البحث أن التأكيد على كلا الجانبين النفعى والجمالى فى المشغولة النسجية يؤهل خريجي التربية النوعية على مواجهة سوق العمل المحلية.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفى فى الإطار النظرى والمنهج التجريبي فى الجانب التطبيقى للبحث كما يلى:

(1) الإطار النظرى: ويشتمل على النقاط الآتية

المحور الأول: التحديث فى المنسوجة اليدوية.

- المنسوجة اليدوية بين النمطية والحداثة.
- المنسوجة اليدوية بين الوظيفة والجمال.
- المحور الثانى:** الحلى النسجية ومواجهة سوق العمل.
- الحلى عبر العصور.
- المواءمة الوظيفية للحلى النسجية.

- العوامل المؤثرة في جماليات الحلى النسجية.
- العوامل المؤثرة في شكل الحلى النسجية.
- دور مصمم الحلى النسجية.
- التسويق.
- شروط واجب توافرها لإقحام سوق العمل.
- الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة.
- أهمية المشروعات الصغيرة للمجتمع.
- (٢) الإطار التطبيقي: ويشتمل على النقاط الآتية
- ١- ممارسة تجريبية طلابية لتنفيذ حلى نسجية معاصرة (مشروعات صغيرة)، وتصلح لمواجهة تحديات سوق العمل.
- ٢- ممارسة تجريبية لصياغة الحلى النسجية باستخدام نول البرواز.

مصطلحات البحث:

حلى نسجية: "هى الحلى التى يدخل فى تصنيعها النسيج، والتى تعتمد على التقنيات والتراكيب النسجية المختلفة"^(١).

"هى الحلى المصنوعة من الوحدات المنسوجة وتتم بطرق عديدة التشكيل والصناعة، ويمكن أن يعالج فيها النسيج المسبق النسج بما يتماشى مع الخصائص المكونة للحلى، ويمكن توليفها مع خامات أخرى لزيادة القيمة الفنية والجمالية. والحلى النسجى هو المصنوع من النسيج لعمل قطعة حلى، أى أن كل ما يدخل به خيوط سداء ولحمة وتقنيات نسجية يطلق عليه حلى نسجية"^(٢).

وتعرفه الباحثة تعريفاً إجرائياً على أنه: هى مكملات زينة للسيدات معتمدة كلية على الأساليب النسجية البسيطة للمشغولة للنسجية، بحيث تتعاشق خيوط السداء واللحمة لإنتاج حلى مبتكرة مواكبة للعصر.

سوق العمل: "هو سوق إفتراضى نظرى، ونوع من أنواع الأسواق الإقتصادية يتواجد فيه الباحثون عن العمل والعارضون لفرص العمل من أصحاب الشركات وغيرهم، الذين يخلقون مكان العمل ويبحثون عن اليد العاملة"^(٣).

(١) مروة محمد عيسى مصطفى: "إستحداث حلى نسجية مستلهمة من الشعاب المرجانية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد ٢٠١٥، ص ١٢.

(٢) مروه محمد عيسى مصطفى درويش: إستحداث حلى نسجية مستلهمة من الشعاب المرجانية، مرجع سابق، ص ١٠٩.

(٣) <http://ar.m.wikipedia.org>.

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: التحديث في المنسوجة اليدوية

- المنسوجة اليدوية بين النمطية والحدائثة:

وقد تطور النسيج بأشكاله وأنواعه المختلفة خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً في شكله ومضمونه وفلسفة بنائه، مما حقق قيماً فنية مضافة للعمل النسجي الفني. وقد تحولت أشغال النسيج تحولاً من "الصنعة والنمطية إلى الابتكار والإبداع في التشكيل، والتعبير عن تكوينات نسجية تتميز بالإبداع والفرادة للعمل اليدوي، إلى أشكال مستحدثة تتناول حلولاً عديدة لصياغة الشكل النسجي، فالتطورات في ملامح الشكل النسجي مرت بمراحل عديدة من الصياغات التشكيلية التي أثمرت عن نتاج فكري متنوع، لإضافة مداخيل لإبداعات النسيج اليدوي، ويأتي ذلك من خلال التكتشف الجديد لأساليب تشكيلية تتسم بالمرونة في التعامل مع الخامات والتقنية النسجية"^(١). "يعد التراث من المداخل الهامة للتفكير الإبداعي لدى المصمم، التي يمكن أن يستوحى ويستلم منها إبتكارات جديدة من خلال رؤي مستحدثة لهذا التراث الفني. فالتراث يرتبط بالجذور الفنية للمجتمع الإنساني الذي يذكرنا دوماً بعمق التجربة الإنسانية التي تصل ماضيها بحاضرنا، كما يمدنا بالفكر الخصب الذي يغذي تطلعاتنا المستقبلية"^(٢).

ولم يتخلى فن النسيج كأحد مجالات الإبداع التشكيلي عن مواكبة التطورات والتحديثات في الفن المعاصر، حيث حرص الفنان أن يحدث تغييراً وتطويراً في مجال النسيج لتحقيق البعد عن النمطية والإهتمام بالتحديث من خلال عدة مداخل أهمها:

- التحديث في هيئة وشكل المشغولة النسجية.
- التحديث في وظيفة المشغولة النسجية.
- التحديث في خامات تشكيل المشغولة النسجية.
- التحديث في تصميم المشغولة النسجية.
- التحديث في تقنيات المشغولة النسجية.

كل هذه المداخل الفنية تحقق جانباً من الإبداع والحدائثة والتحرر من النمطية للنسيج اليدوي، والخروج لإتجاهات متعددة للتجريب، لتحقيق قيمة فنية لم تكن موجودة من قبل في مجال النسيج الحرفي (التقليدي).

- المنسوجة اليدوية بين الوظيفة والجمال:

هناك علاقة إيجابية بين جماليات الشكل والوظيفة، وتعود هذه العلاقة للماضي البعيد، فقد وضع (سقراط) الجمال والملائمة في مرتبة واحدة، وأكد ذلك في مجال الفن بشكل عام (منرو munro) بقوله أن قيمة الأشياء لا تنفصل عن وظيفتها. ويذكر محسن محمد عطيه أن "الوظيفة هي الأداء، أو تحقيق الغرض من التصميم، وتأتي مشكلة دمج الجمال بالوظيفة على أنها المهمة

(١) هند فؤاد إسحاق: فكر وفن النسيج اليدوي الحديث، مرجع سابق، ص ٩٧.

(٢) محمود محمد رمضان: "التصميمات المسبقة كمدخل للمعالجات التشكيلية المستحدثة للمشغولة الفنية

المجمل للزي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،

١٩٩٤، ص ٩١.

الجوهرية للفنان، وينبغي تعميم ذلك القول بأن كل الإنتاج البشرى يخضع لمبدأ ربط الجمال بالوظيفة"^(١).

لقد أصبح الإبداع النسجي هو هدف الفنان النساج، الذى يسعى دائماً للتعبير عن رؤية فنية تحدث تغييراً وثراءً فى الرؤية الجمالية للعمل النسجي. "وتتيح أساليب الأداء المتباينة حرية أوسع فى التعبير لمعالجة سطح العمل النسجي، الذى يخدم إمكانات أفضل لتنفيذ التصميم بفكر متنوع لإختيار التقنيات والأساليب النسجية المعبرة عن إمكانات تشكيلية وزخرفية تعطى حلولاً مستحدثة كمصدر لتحقيق القيم الفنية على سطح العمل النسجي"^(٢). وللخروج بالعمل الفنى عن المؤلف إهتم الفنان المعاصر بالتأكيد على القيم الجمالية وإبرازها فى أعمالاً نفعية، فالمقصود بالوظيفة فى المنسوجة اليدوية المعاصرة هى تخلى المنسوجة عن وظيفتها التقليدية التى إستمرت لقرون طويلة تنتج فقط للكساء أو الفرش. أما اليوم فالمنسوجة تحمل تعبيراً جمالياً وإبداعياً وفنياً متحرراً شكلاً ومضموناً وتقنية ووظيفة.

المحور الثانى: الحلى النسجية ومواجهة سوق العمل:

- الحلى عبر العصور:

"يعتبر مجال صياغة الحلى من أهم مجالات الفنون والذى يتميز بطبيعة خاصة لأنه يرتبط بالعديد من التغيرات العقائدية والفلسفية والفكرية والسياسية والبيئية، فقد تطورت أشكال الحلى على مر العصور تطوراً سريعاً فهى تعتبر إحدى ظواهر تطور الإنسان وتعبير واضح لعادات شعب من الشعوب وتقاليد وعقائده"^(٣). وقد ارتبطت الحلى بالمرأة بداية من العصر الفرعونى ومروراً بمختلف الحضارات حتى العصر الحالى، فالمرأة تختار قطع الحلى التى تتناسب مع شخصيتها، وتتماشى مع العصر الذى تنتمى إليه والذى يليه، وظهر إعجاز ومهارة الفنان المصرى القديم عندما قام بصنع الأصداف (الودع) من الحجر نظراً لهشاشته هذه الصدف وصعوبة الحصول عليها وقد إزداد إعجابنا بمقدرته ومهارته عندما صنع نفس الصدف (الودعة) من الذهب بتلك الأساليب والأدوات الأولية التى كانت متاحة منذ آلاف السنين"^(٤). وكذلك كانت الحلى فى العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية لكل منها سماتها الخاصة والمميزة لها.

"وفى الفن القبطى تأثرت مكملات الزينة برموز الديانة المسيحية وأهمها الصليب الذى كان على هيئة أشكال عديدة، ونجد أن الأشكال الهندسية إستخدمت بأساليب مختلفة وتميزت مكملات الزينة فى الفن الإسلامى بنقشها للأدعية والعبارات، كما عثر على العديد من قطع الحلى على شكل مثلث أو دائرة أو هلال"^(٥).

- الحلى المعاصرة:

(١) عز الدين عبد المعطى: "تحديد العوامل المؤثرة فى تدريس مشغولات الحلى لطلاب كلية التربية الفنية"،

رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٩م، ص ٢٥.

(٢) هند فؤاد إسحاق: فكر وفن النسيج اليدوى الحديث، مرجع سابق، ص ٨٢.

(٣) على زين العابدين: "الحلى الشعبية النوبية وقيمتها الفنية وأساليبها التقنية والإفادة بها فى تدريس التربية

الفنية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٦م، ص ٥.

(٤) على زين العابدين: نفس المرجع السابق، ص ٥.

(٥) آيات عصمت عبد الله عبدالرحيم: إستحداث صياغات تشكيلية لمكملات الزينة الجلدية فى ضوء متطلبات

المؤانمة الوظيفية كمدخل إقتصادى للصناعات الصغيرة، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية

الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م، ص ٣.

الحلى المعاصرة هي نتاج ما سبق من خبرات من الحلى فى التراث ومن البيئات التى تواجد بها كل عصر، فالفنان المعاصر لم يعد يقتصر فى إنتاج الحلى على تقنيات أو خامات أو أساليب فنية معينة، بل أصبح المجال مفتوحاً لكى يعبر كل فنان بطريقته الخاصة وما يتناسب مع روح العصر. وقد ظهرت صياغات مستحدثة فى مجال الحلى عكست العديد من الحلول التشكيلية والجمالية إرتبطت بالمفاهيم والإتجاهات الحديثة للفن. والحلى النسجية يمكن تحويلها من هيئة إلى هيئة أخرى، حيث يمكن تشكيل القطع المنسوجة إلى مفردة جديدة بإعادة صياغتها.

- المواعمة الوظيفية للحلى النسجية:

- الحلى النسجى يسهل إرتدائها والتحرك بها.
- تخلو قطعة الحلى من الحواف الحادة والتواءات الزائدة التى تسبب خدوش بالجسم أو تلف بالملابس.

- تتميز الحلى بخفة الوزن بحيث لا تشكل حمل على الرقبة وتتناسب مع القدرة على التحمل.
- مراعاة الصفات العضوية والتشريحية للجسم الأدامى.

العوامل المؤثرة فى شكل الحلى النسجية:

١- عوامل تكنولوجية:

- "وهى جميع العوامل المرتبطة بالخامات والتقنيات النسجية وهى:
- أ- الخامات النسجية المختلفة وصفاتها وطرق إستخدامها.
 - ب- الغزول المنتجة من الخامات النسجية المختلفة وصفاتها وتأثيراتها الزخرفية المتنوعة.
 - ج- التراكيب النسجية وصفاتها وتأثيراتها اللونية والسطحية.
 - د- ملائمة الوحدة النسجية المستخدمة فى التصميم لأنواع الخامات والخيوط المستخدمة"^(١).

٢- عوامل إنسانية:

تشمل تأثير شخصية المصمم على شكل الحلى النسجية، حيث أن قطعة الحلى المنفذة تكون ناتج تفاعل شخصية الفنان المصمم والخبرات والمخزون الفكرى لديه.

٣- عامل الزمان والمكان:

"من حيث إختيار التوقيت الزمنى للملائم لإرتدائه، وكذلك ملائمته للمرحلة العمرية للفرد الذى يستخدمه"^(٢).

- دور مصمم الحلى النسجية:

لا بد للمصمم النسجى أن يكون ملم بالنسيج اليدوى وطبيعته كحرفة وفن فى أن واحد. فالمصمم للحلى النسجية يجب أن يكون واعياً لطبيعة الخامة التى يتعامل معها وأساليب تشكيلها. وأى الصور والأساليب تكون أفضل لإخراج قطعة الحلى النسجية التى يتم تشكيلها، فطرق وأساليب التشكيل النسجى متعددة، ويمكن أن يكون لكل قطعة حلى أكثر من معالجة، فعليه إختيار أفضل ما يتناسب مع كل قطعة حلى نسجية على حدة، وهذا دور مهم جداً فلا يجب أن نغفله، وفى هذا البحث الذى يقوم على تدريب الطلاب خريجي كلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية لمواجهة سوق العمل دور مهم جداً لتدريب الطلاب وإكسابهم مهارات مصمم الحلى النسجية، لأنه ليس بالدور السهل والبسيط، بل هو دور مهم جداً لا يجب أن نغفله لأنه له جانب كبير لنجاح الحلى

(١) فداء إسلام عطوه سليمان: "إستحداث حلى نسجية فى ضوء الإتجاهات الفنية المعاصرة"، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م، ص ٥٩.

(٢) آيات عصمت عبد الله عبدالرحيم: إستحداث صياغات تشكيلية لمكملات الزينة الجلدية فى ضوء متطلبات المواعمة الوظيفية كمدخل إقتصادى للصناعات الصغيرة، مرجع سابق، ص ٥.

النسجية وتداولها في الأسواق هو نجاح الجانب التصميمي للحلى قبل نجاح تقنياتها وأساليب تشكيلها.

ومن هنا فإن مفهوم التصميم في الحلى النسجية يرتبط بمفهوم التصميم عموماً لأي عمل تصميمي آخر من حيث المعايير العامة للتصميم. "فهو عملية ترتبط ارتباطاً عضوياً بالعقل والقدرة على الإحساس، والإدراك، والتخيل، والتعبير، والتنفيذ"^(١) وهو ما يعرف بالعمليات العقلية للإبتكار.

العوامل المؤثرة في جماليات الحلى النسجية:

- درجة إتقان المصمم النسجي لتصميم قطعة الحلى.
- صلابة الخامة وليونتها.
- دقة الخامة ونعومتها.
- مناسبة الأساليب النسجية.
- الإتقان في تشطيب وإخراج قطعة الحلى.

- التسويق:

يؤكد حسن توفيق إبراهيم "أن التسويق هو غاية أى مشروع تجارى هادف إلى الربح، وبالتسويق ينجح المشروع وبدونه يعلن المشروع عن فشله منذ البداية"^(٢). كما يعرف التسويق "بأنه الآلية التى تسمح بإنسياب السلعة من بين يدي المنتج إلى يد المستهلك بطريقة سلسة تحقق الربح المأمول للمنتج وتلبى حاجات المستهلك"^(٣).

- الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة:

المساهمة في حل مشكلة البطالة التى يواجهها العديد من الشباب خلال توجيه طاقاتهم للإبتكار والإبداع، والمساهمة في إعداد جيل جيد ذو كفاءة في محاولة فتح مجالات متعددة للعمل.

- شروط واجب توافرها لإقتحام سوق العمل:

- قلة التكلفة.
- توافر الخامات.
- سهولة الأداء.
- قلة الوقت المستخدم في التنفيذ.
- منافذ التسويق.
- الدعاية الكافية للترويج للمنتج.
- أن تتحقق به القيم النفسية والجمالية في نفس الوقت.

- أهمية المشروعات الصغيرة للمجتمع

- ١- توفير فرص عمل للشباب.
- ٢- إدخال أنشطة جديدة داخل السوق المحلى.
- ٣- تعمل على زيادة الإنتاج والدخل بالنسبة للأفراد.
- ٤- تحقيق المشاركة بين جميع أفراد المجتمع من حيث الإنتاج والإستهلاك.

(١) حسن سيد محمد حسن: إتجاهات في تصميم الحلى، بحث منشور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٤م، ص ١.

(٢) أحمد عاطف: "إستحداث صياغات نسجية لمكملات الزى والزينة لتصميم وحدة منتجة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٤م، ص ٥٥.

(٣) أحمد عاطف: نفس المرجع السابق، ص ٥٦.

٥- منبع للإبتكار وبذرة للتطوير الإقتصادي"^(١).

ثانياً: الإطار التطبيقي:

في ضوء الإطار النظري السابق ومن خلال تطبيق تجربة طلابية مكونة من عدة لقاءات دراسية، يتضح مدى إمكانية تنفيذ حلي نسجية مواكبة للعصر، باستخدام بعض الأدوات والخامات والأساليب النسجية داخل الإطار التطبيقي. وتعتبر الأدوات والخامات الخاصة بالتشكيل النسجي، هي لغة للتعبير النسجي، وتختلف من طالبة لأخرى. "فالخامة لها إمكانياتها التشكيلية، والتقنية لها إبداعاتها الزخرفية التي تميز بها فن النسيج في العصر الحديث، فكان لا بد أن تستثمر هذه الإمكانيات التشكيلية والزخرفية في إبداعات خاصة في تصميمات النسجيات المعاصرة. أما التقنية فهي القدرة على تشغيل الوسيط الملائم للوصول إلى تأثيرات تعبيرية وملمسية لها القدرة على خلق الإبداعات التشكيلية باستخدام أدوات العمل التي جعلها تحقق الغرض المطلوب منها"^(٢).

وذكرت د. هند فؤاد إسحاق أن التقنية هي جسم العمل الفني وروحه، حيث يصعب على الفنان التعبير عن أفكاره بمعزل عن المواد والوسائط التي تجسد العمل الفني، والتقنية النسجية لها سماتها في الصياغة وإمكانياتها على التشكيل لتحقيق جماليات خاصة تميز العمل النسجي عن أي عمل فني آخر"^(٣).

خطوات التجريب:

يتجه البحث في هذه التجربة إلى محاولة إكتشاف جماليات وإمكانيات الأساليب النسجية في تنفيذ حلي نسجية للزينة، مع مراعاة الجوانب الجمالية لقطع الحلي للخروج بها لسوق العمل (مشروعات إنتاجية صغيرة). وفيما يلي عرض لخطوات التجربة الخاصة بالبحث من خلال اللقاءات التدريسية كالاتي:

- الإعتداع على الإمكانيات التشكيلية للخامات النسجية المختلفة.
- استخدام المزوجة بين الزخارف العضوية والهندسية على سطح الحلي النسجية.
- استخدام الأساليب النسجية المناسبة والتي تؤثر على الملمس السطحي لقطعة الحلي (ملمساً ناعماً - خشناً - باراً) مما يكسب الحلي طابعاً زخرفياً ملمسياً تكاملياً.
- استخدام مجموعات لونية متوافقة أو متباينة.
- إتقان تنشيط الحلي.

(١) ضياء الدين عبد الدايم: مدرسة إيفلين بقرية تونس كنموذج لتنمية المشروعات الصغيرة، بحث منشور،

مؤتمر كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م، ص ٥.

(٢) هند فؤاد إسحاق: فكر ومن النسيج اليدوي الحديث، مرجع سابق، ص ٨١.

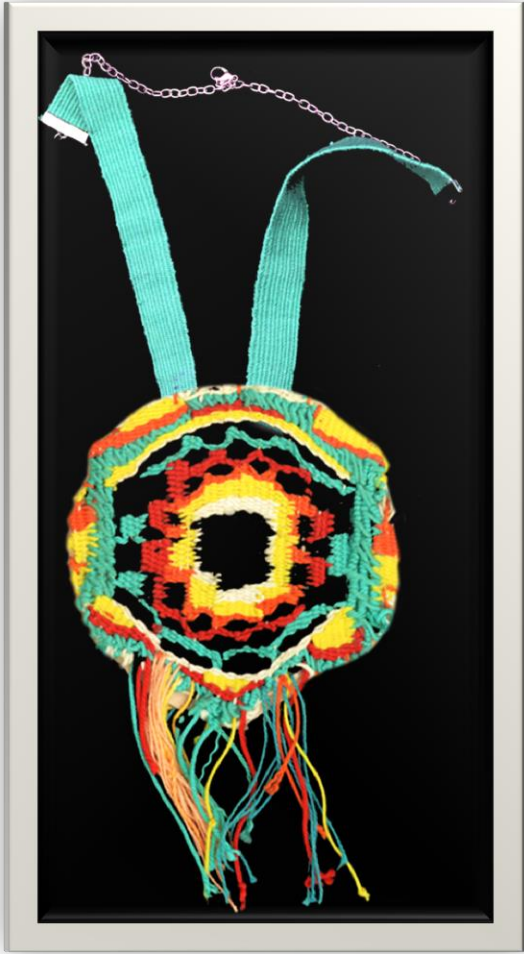
(٣) هند فؤاد إسحاق: فكر ومن النسيج اليدوي الحديث، مرجع سابق، ص ٨١.

نتائج التجربة

التوصيف والتحليل الفني للمشغولة النسجية رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥):

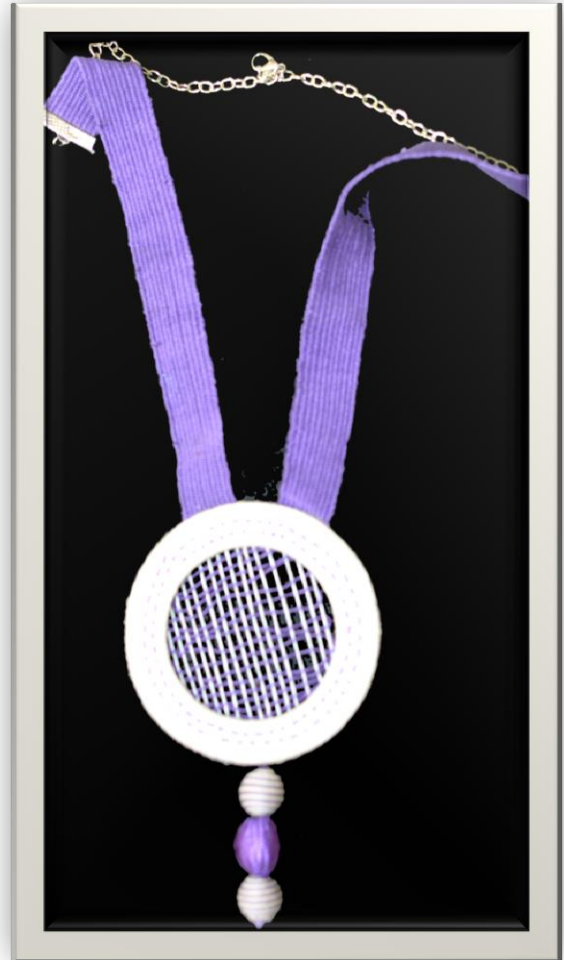
الوصف: دلايات نسجية مركزية معلقة بشريط منسوج.

التحليل: دلالية على شكل دائرة، أو تم استخدام الدائرة كوحدة زخرفية أساسية بها، وهذا النوع من الزخارف قريب الصلة باستخدام الدوائر في الحلى الإسلامى. الألوان منسجمة وصريحة تتميز ببعض الجرأة وتتماشى مع فئات عمرية متفاوتة.



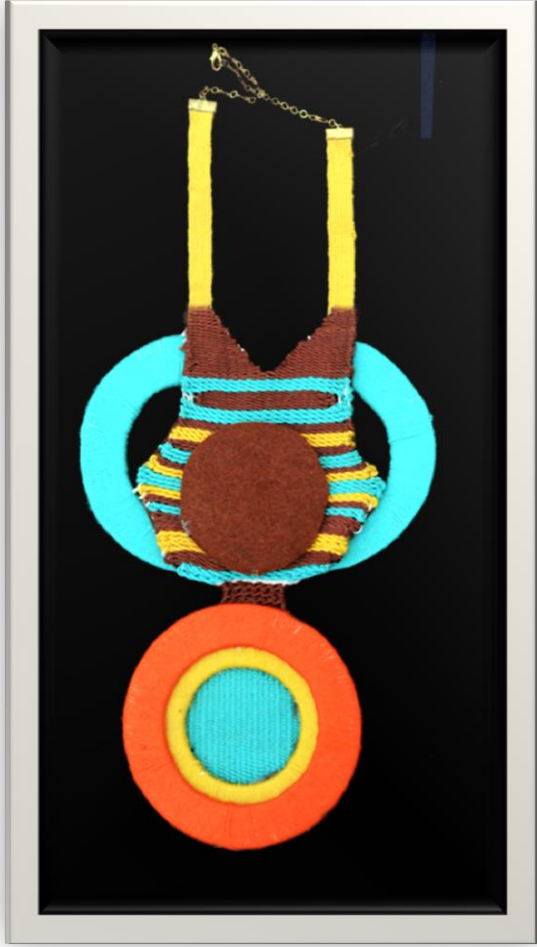
عمل نسجى (٢)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ - سوماك
الإضافات: خيوط متدلالية - شريط منسوج



عمل نسجى (١)

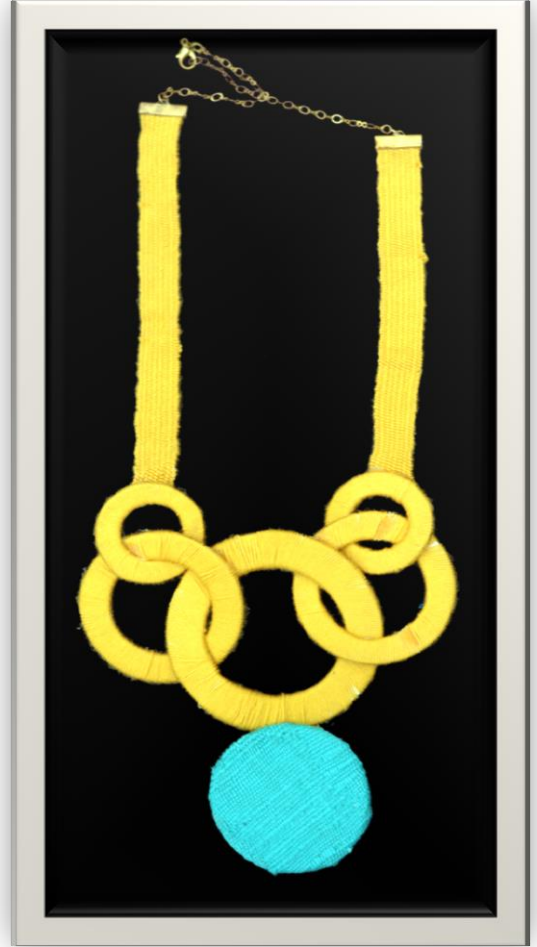
الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١
الإضافات: خرز - شريط منسوج



عمل نسجى (٤)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ - سوماك

الإضافات: شريط منسوج



عمل نسجى (٣)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١

الإضافات: شريط منسوج



عمل نسجي (٥)

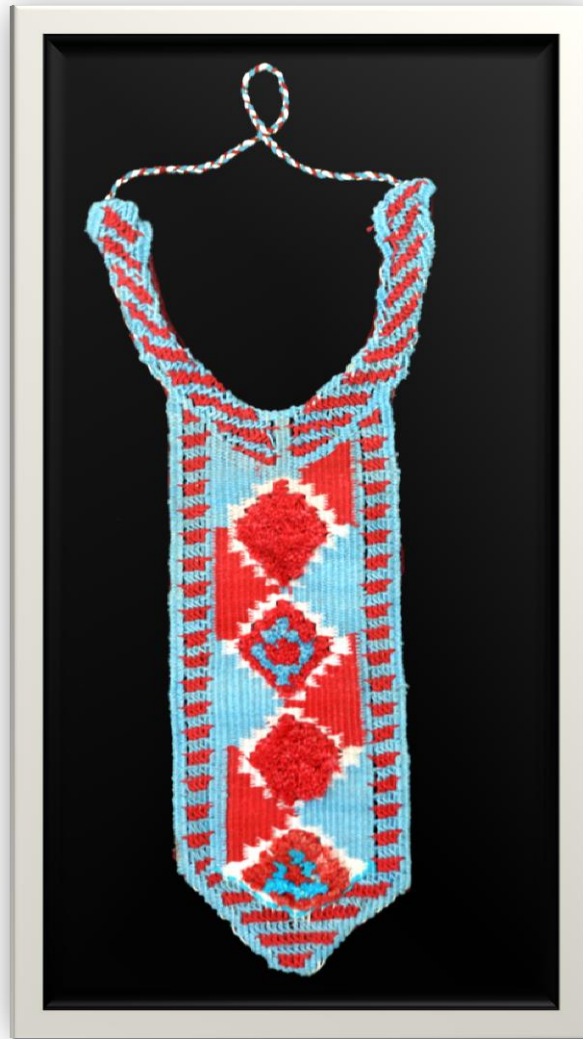
الأساليب النسجية: سوماك

الإضافات: شريط منسوج – خيوط متدلّية

التوصيف والتحليل الفنى للمشغولة النسجية رقم (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢):

الوصف: قلادة نسجية على شكل طوق.

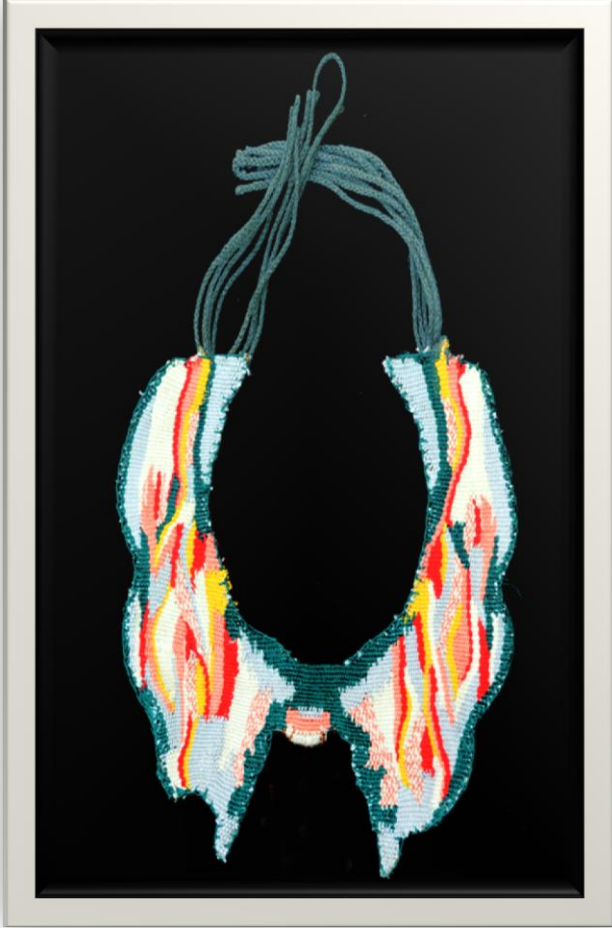
التحليل: قلادة نسجية ذات زخارف عضوية أو هندسية، تصميم كل قلادة على حدة يغلب عليه الطابع السيمترى. ألوانها متباينة ومنسجمة، قوية وصريحة مما يدل على الجرأة فى تنفيذ هذه المجموعة من الحلى، بسيطة يمكن إرتدائها فى أى وقت، التنوع فى استخدام التراكيب النسجية الدائرة تعدد المستويات على سطح المنسوجة.



عمل نسجى (٦)

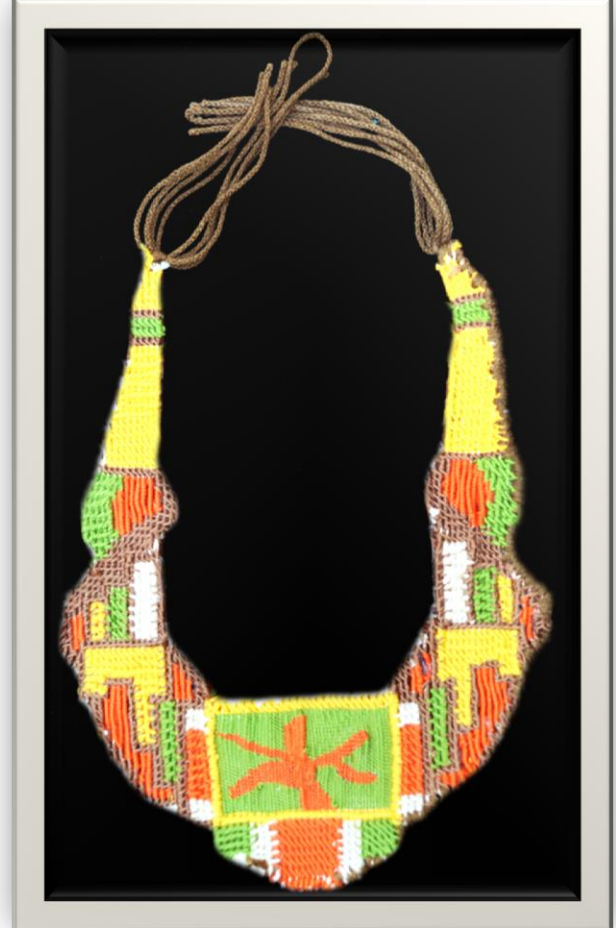
الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ - وبرة - سوماك

الإضافات: شريط مجدول



عمل نسجى (٨)

الأساليب النسجية: تابستري



عمل نسجى (٧)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ – سوماك



عمل نسجى (٩)

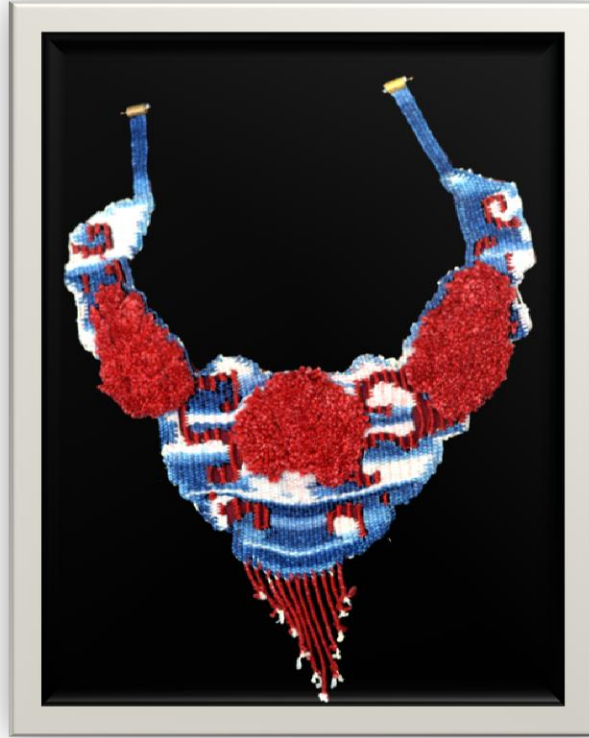
الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ - سوماك - وبرة



عمل نسجى (١٠)

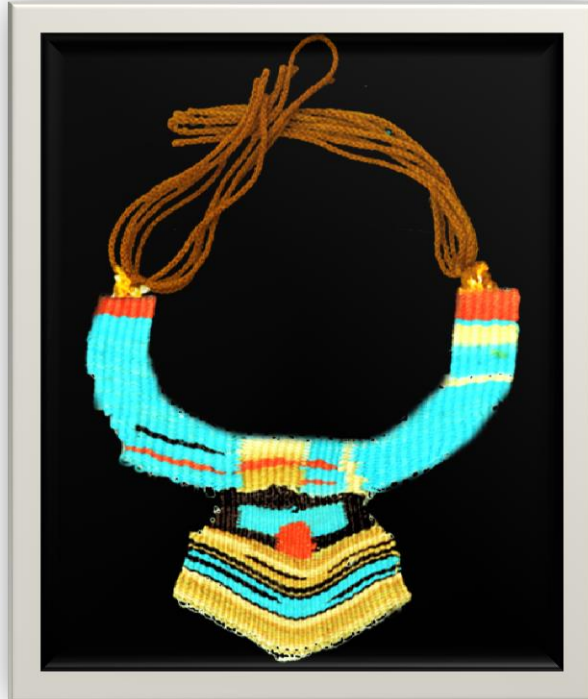
الأساليب النسجية: تابستري

الإضافات: شريط مجدول



عمل نسجي (١١)

الأساليب النسجية: تابستري - وبرة



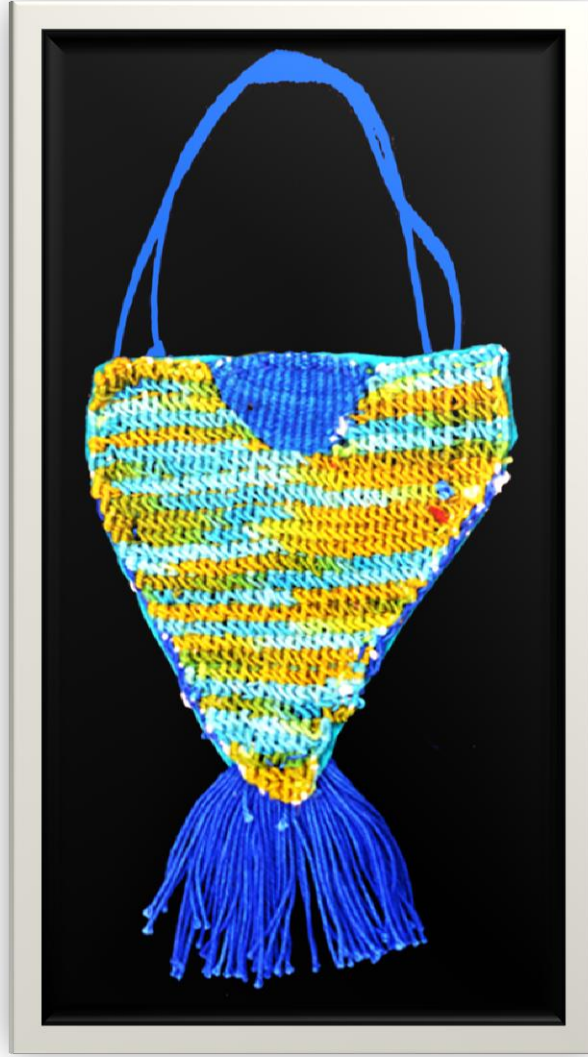
عمل نسجي (١٢)

الأساليب النسجية: تابستري

التوصيف والتحليل الفني للمشغولة النسجية رقم (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧):

الوصف: حلى بتكوينات حرة.

التحليل: اعتمدت الحلى بأنها منقطة تصميماً إتماداً على نوع الأساليب النسجية، دون الإهتمام باستخدام وحدات زخرفية. الأعمال الفنية كلها ذات ملامس بارزة على السطح. واعتمدت فى التنفيذ على الإختزال إلى الحد الأدنى من المكونات والأشكال، فالإختزال فى الشكل واللون والخامة حيث التفكير فى الجوهر الحقيقى.



عمل نسجى (١٣)

الأساليب النسجية: نسيج سادة ١/١ - سوماك

الإضافات: خيوط متدلّية



عمل نسجي (١٤)

الأساليب النسجية: سوماك

الإضافات: خيوط مجدولة



عمل نسجي (١٥)

الأساليب النسجية: تابستري

الإضافات: خيوط متدلّية



عمل نسجى (١٦)
الأساليب النسجية: تابستري



عمل نسجى (١٧)
الأساليب النسجية: تابستري
الإضافات: خيوط متدلّية

نتائج البحث:

من خلال الدراسة النظرية والتجربة العملية أمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

- ١- إستخدام العديد من الأساليب النسجية يثرى التجربة البحثية للخروج بالمنتج النسجي الوظيفى بعيداً عن النمطية.
- ٢- يمكن إستحداث حلى نسجية معاصرة كركيزة لمشروع إنتاجى صغير لمواكبة سوق العمل.
- ٣- دعم العلاقة التفاعلية بين خريجي الكليات الفنية والمجتمع من خلال أنشطة تبادلية الإفادة لمواكبة سوق العمل.

التوصيات:

- ١- توصى الباحثة بضرورة توجيه الإهتمام بتنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة، ليس فى مجال أشغال النسيج فقط بل فى كافة المواد الفنية العملية وذلك لمواجهة تحديات سوق العمل.
- ٢- توصى الباحثة بضرورة الإهتمام بالأعمال الفنية اليدوية والعودة إلى التراث لتأصيل الهوية المصرية والعربية.

المراجع

أولاً: الكتب:

- ١- عز الدين نجيب: الأنامل الذهبية، نهضة مصر، ٢٠٠٩م.
- ٢- هند فؤاد إسحاق: فكر وفن النسيج اليدوي الحديث، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- ٣- أحمد عاطف: "إستحداث صياغات نسجية لمكملات الزى والزينة لتصميم وحدة منتجة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٤م.
- ٤- أسماء محمد خطاب: "تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري باستخدام الحاسب الآلى فى مجال النسجيات اليدوية لدى طلاب التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠١٢م.
- ٥- رانيا عبده الإمام: "الإمكانات التشكيلية لأساليب السكب كأساس بنائى للتصميمات المطبوعة على المنسوجات"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.
- ٦- عز الدين عبد المعطى: "تحديد العوامل المؤثرة فى تدريس مشغولات الحلى لطلاب كلية التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٩م.
- ٧- على زين العابدين: "الحلى الشعبية النوبية وقيمتها الفنية وأساليبها التقنية والإفادة بها فى تدريس التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٦م.
- ٨- فداء إسلام عطوه سليمان: "إستحداث حلى نسجية فى ضوء الإتجاهات الفنية المعاصرة"، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
- ٩- محمود محمد رمضان: "التصميمات المسبقة كمدخل للمعالجات التشكيلية المستحدثة للمشغولة الفنية المجلدة للزى"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٤م.
- ١٠- مروة محمد عيسى مصطفى: "إستحداث حلى نسجية مستلهمة من الشعب المرجانية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد ٢٠١٥م.

ثالثاً: المؤتمرات العلمية:

- ١١- آيات عصمت عبد الله عبدالرحيم: إستحداث صياغات تشكيلية لمكملات الزينة الجلدية في ضوء متطلبات الموائمة الوظيفية كمدخل إقتصادي للصناعات الصغيرة، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
- ١٢- حسن سيد محمد حسن: إتجاهات في تصميم الحلى، بحث منشور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٤م.
- ١٣- ضياء الدين عبد الدايم: مدرسة إيفلين بقرية تونس كنموذج لتنمية المشروعات الصغيرة، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

14- <http://ar.m.wikipedia.org>.

ملخص البحث:

لقد تطور فن النسيج، بأشكاله وأنواعه المختلفة في النصف الثاني من القرن العشرين، مما حقق قيمةً فنيةً مضافةً للعمل النسجي الفني. وقد تحولت أشغال النسيج من الصنعة والنمطية إلى الإبتكار والإبداع في التشكيل، فالتطورات في ملامح الشكل النسجي مرت بمراحل عديدة من الصياغات التشكيلية التي أثمرت عن نتاج فكري متنوع، لإضافة مداخل لإبداعات النسيج اليدوي، ويأتي ذلك من خلال التكشف الجديد لأساليب تشكيلية تتسم بالمرونة في التعامل مع الخامة والتقنية. ويعد هذا البحث تطبيقاً لأحد معايير الجودة وهو تأهيل خريجي التربية النوعية – قسم التربية الفنية لمواجهة سوق العمل. والبعد بالمشغولة النسجية عن النمطية من حيث الوظيفة والجمال. الإهتمام بخريجي كلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية ليكون قادراً على مواجهة سوق العمل. تحرير مادة النسيجيات من الأساليب التقليدية لشكل المشغولة النسجية.

Research Summary:

In the second half of the twentieth century, the art of textiles developed in its various forms and types, thus achieving artistic values added to the artistic textile work. The textile works have been transformed from workmanship and stereotype to innovation and creativity in structure. The developments in the shape of the weaving have undergone many stages of the formulations that led to a variety of intellectual production, to add entries to the hand weaving. This comes through the new disclosure of flexible methods of dealing with raw materials and technology.

This research is applied to one of the quality standards which is the rehabilitation of graduates of specific education - Department of Art Education to meet the labor market and keep the textile staying away from the stereotypes in the functional and beauty. Interested in graduates of the Faculty of Specific Education - Department of Art Education to be able to face the labor market. Editing textile material from traditional methods of textile form.